دراسات إعلامية

كلية السلام الجامعة
قسم الإعلام
Dr.alnajmaa@gmail.com

توظيف التقنيات الحديثة في تعزيز العمل الصحفي

مؤسسة المدى انموذجا

Employing modern technologies to enhance journalistic work

Al Mada Foundation as a model

أحمد إبراهيم صالح
Ahmad Ibrahim Salih

الخلاصـــة :
يسعى البحث الى التعرف على إستخدام التقنيات الحديثة وتطبيقها على أداء المؤسسات الإعلامية وبخاصة مؤسسة المدى الصحفية الثقافية كنموذج ،وبالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي بالاستناد على استبانة مبوبة حسب مقياس ليكرت الخماسي ،ويسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف ولاسيما التعرف على مدى إستخدام التقنية الحديثة تعزيزا للعمل الصحفي و إتقان مخرجاته ،و على مستوى أداء العاملين لأنشطة المؤسسة المبحوثة بإستخدام التقنيات الحديثة المتداولة بالعمل الصحفي .

الكلمات المفتاحية: التقنيات الحديثة، مؤسسة المدى

Abstract

The research seeks to identify the use of modern technologies and their application to the performance of media institutions, especially Al-Mada Press Foundation as a model, and by relying on the descriptive survey method based on a questionnaire classified according to Likert scale. And mastering its outputs, and on the level of workers' performance of the research institution's activities using modern techniques circulated in .journalistic work

Keywords : New technology,Al Mada Foundation

المقدمـــة

يعيش العالم المعاصر ثورة تكنولوجية عميقة في ميدان والمعلومات والاتصال يتضائل أمامها كل ما تحقق من عدة قرون سابقة ، ولعل ابرز الأندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الإتصال الخامسة، مما كان لها أثرها الكبير على شكل الإتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه والمتغيرات المشتركة في عملية الإنتاج، وقد تأثرت صناعة الصحافة كأحد أشكال الإتصال بالتطور التكنولوجي بشكل ملحوظ، والذي انعكس على كم ونوع المضمون وطبيعة الخدمة الصحفية وآلية إنتاج الصحيفة ومظهرها النهائي، كما ينظر إلى الحاسبات على أنها التقنية العصر التي احدث دخولها مجال العمل الصحفي عدة تحولات، ارتبط بعضها بالوسيلة الصحفية ذاتها والعمليات المتعلقة بإنتاجها على المستويين التحريري والإخراجي وتكاد تكون التطورات التي تحدث في مجال التقنية الإنتاج الصحفي، بإبعاده ومراحله المختلفة، وتؤدي إلى انقلابات في عالم الصحافة، فقد مثلت التطورات التي دخلت صناعة الصحافة والتي يتمثل جوهرها في إدخال الحاسبات الالكترونية في كل مراحل العمل الصحفي، إلى جانب الاستفادة من التقنية الحديثات عن بعد (السلكية واللاسلكية) .

ويحاول الباحث من خلال هذا البحث التعرف على التقنية الحديثة وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية من خلال اخذ مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون إنمونجا ، ودراسة الفروق بين تقديرات أفراد عينة البحث حول مدى إستخدام التقنية الحديثة وأداء مؤسسة المدى وفقا للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـ (النوع الاجتماعي - العمر التحصيل العلمي سنوات الخبرة العنوان الوظيفي) ، وكذلك قياس اثر التقنية الحديثة على أنشطة وأداء مؤسسة المدى، متمثلا بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة والتقويم ، و اتخاذ القرار، والموارد البشرية، والإنتاجية ، وكفاءة الأداء) ،وأكدت نتائج البحث عن وجود اثر لإستخدام التقنية الحديثة في مؤسسة المدى.

المبحث الأول
الإطار المنهجي

أولا: مشكلة البحث :

تعد عملية إستخدام التقنية الحديثة في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل، ولذلك من الواجب على إدارات هذه المؤسسات ان تعطي أهمية خاصة لتبني هذا المفهوم ، كما يجب عليها ان تولد الاستعدادات لدى عاملها لتطبيقه، وان توفر المستلزمات الأساسية والمتطلبات الخاصة لنجاحه.

أن هذا البحث يسعى للتعرف على إستخدام التقنية الحديثة وتطبيقها على أداء المؤسسات الإعلامية بالتركيز على مؤسسة المدى، وتتجسد مشكلة البحث عبر التساؤلات الآتية :

1. ما مدى إستخدام التقنية الحديثة في مؤسسة المدى من وجهة نظر أفراد عينة البحث ؟
2. ما مستوى تقييم أفراد عينة البحث لأنشطة وأداء مؤسسة المدى بإستخدام التقنية الحديثة ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنسب المئوية بين تقديرات أفراد عينة البحث حول مدى إستخدام التقنية الحديثة أداء مؤسسة المدى وفقا للديموغرافية المتمثلة بـ (النوع الاجتماعي ، والعمر ، والمؤهل العلمي ، والخبرة ، والعنوان الوظيفي) ؟
4. هل يوجد أثر دلالة إحصائية وفقا للنسب المئوية لإستخدام التقنية الحديثة على أنشطة وأداء مؤسسة المدى متمثلا بمجالات (التخطيط ، والتنظيم ، والمتابعة ، والتقويم ، و اتخاذ القرار، والموارد البشرية ، والإنتاجية وكفاءة الأداء) ؟

ثانيا : أهمية البحث :

وتكمن أهمية البحث في النقاط الآتية :

1. محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التقنية الحديثة، وأهمية تطبيقه في مؤسسة المدى، ومدى تفاعل العاملين مع وسائل الإتصال الحديثة .
2. إبراز اثر إستخدام التقنية الحديثة على أداء مؤسسة المدى .
3. المساهمة في تعزيز اثر التقنية الحديثة على أداء مؤسسة المدى من خلال تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها .
4. تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تساعد في تعزيز دور التقنية الحديثة في مؤسسة المدى .
5. إظهار أهمية التقنية الحديثة في تنافسية مؤسسة المدى .

ثالثا : أهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالآتي :

1. التعرف على مدى إستخدام التقنية الحديثة في مؤسسة المدى
2. التعرف على مستوى تقيم أفراد عينة البحث لأنشطة وأداء مؤسسة المدى بإستخدام التقنية الحديثة
3. أهمية التقنية الحديثة في رفع المؤسسات الإعلامية على المستوى المحلي .
4. أثر التقنية الحديثة على الأداء في المؤسسات الإعلامية .
5. الدور الذي تساهم به التقنية الحديثة في تطوير الأداء داخل المؤسسات الإعلامية .

مجتمع البحث وعينته :

1. مجتمع البحث :يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في إدارات و أقسام مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون والبالغ عددهم (500) موظفا وموظفة لسنة ٢٠١٥ بو اقع (٤٥٠) موظفا، و (٥٠) موظفة موزعين على أقسام مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون .

2. عينة البحث :بالنظر لصعوبة شمول جميع العاملين في مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ، البالغ عددهم (٥٠٠) موظفا وموظفة ، لأسباب ضيق الوقت وكبر حجم المجتمع المدروس، لجأ الباحث الى اختيار عينة من كلا الجنسين بإستخدام طريقة العينة الطبقية العشو ائية وبشكل تناسبي، بنسبة بلغت (٢٥%)، حيث بلغت عينة البحث (١٢٥) موظفا وموظفة بو اقع (٧٥) موظفا و (٥٠) موظفة .

وبعد انتهاء الباحث من تحديد عينة البحث البالغة (١٢٥) موظف وموظفة ، تم توزيع (١٢٥) استبيان على افراد العينة من كلا الجنسين بشكل تناسبي بو اقع (٧٥) استبيان للذكورو (٥٠) استبيان للإناث ، وقد تم استرجاع جميع الاستبيانات ، وكانت نسبة استجابة أفراد عينة البحث (١٠٠%) .

أداة البحث :

للاجابة عن اسئلة البحث ، قام الباحث باعداد استبانة لهذا الغرض ، إعتمادا على علمية نظرية تتعلق بالتقنية الحديثة والانشطة الادارية والتنظيمية ، واشتمل الاستبيان على ثلاثة اجزاء ، تناول الجزء الاول على الخصائص الديموغر افية لافراد عينة البحث المتمثلة بـ(النوع الاجتماعي ,والعمر ، والتحصيل العلمي ,وسنوات الخبرة ,والعنولن الوظيفي) اما الجزء الثاني فقد تناول مجال استخدام التقنية الحديثة , بو اقع (6) فقرات ، في حين تناول الجزء الثالث مجالات و انشطة واداء مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون بو اقع (45) فقرة توزعت كالآتي : (6) فقرات تتعلق بمجال التخطيط ، و(٧) فقرات بمجال التنظيم ، و (4) فقرات تتعلق بمجال المتابعة والتقويم ، و (5) فقرات تتعلق بمجال اتخاذ القرار، و (٧) فقرات تتعلق بمجال الموارد البشرية ، و (5) فقرات تتعلق بمجال الانتاجية ، و (١١) فقرة تتعلق بمجال كفاءة الاداء ، وتهدف فقرات ال أداة بمجملها تصورات افراد عينة البحث وتقديراتهم حول مدى إستخداماالتقنية الحديثة، ومجالات اداء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون . وبعد الانتهاء من تصميم أداة البحث ، تم اختبار صدقها كالأتي :

صدق أداة البحث :

للتحقق من الصدق الظاهري ، والصدق المنطقي لمحتوى الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في مجالالتقنية الحديثة، والمجال الاعلامي ، للوقوف على آرائهم وملاحظاتهم وتقديرهم عن مدى صلاحية فقرات الاستبانة وملائمتها للمحاور المقترحة للبحث . وقد استفادت الباحث من الملاحظات التي ابداها الخبراء(*) وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ، وحذف عدد من الفقرات لتكرارها وعدم ملائمتها لموضوع المحاور المدروسة ، واضافة فقرات أخرى مع دمج الفقرات المتشابهة ، مما يجعل أداة البحث ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة البحث

منهج البحث :

لغرض وصف الخصائص الديموغر افية لافراد عينةالبحث في مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، والوقوف على تقديرات أفراد العينة وتصوراتهم في المؤسسة المذكورة حول مدى إستخدام التقنية الحديثة واداء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ,وكان إعتماد البحث على المنهج الوصفي بهدف تشخيص الفروق ابن تقديرات افراد عينة البحث حول أداة البحث ككل وفقا للخصائص الديموغر افية المتمثلة بـ(النوع الاجتماعي، والعمر، والتحصيل العلمي، وسنوات الخبرة، والعنوان الوظيفي) ، وكذلك معرفة مدى إستخدام التقنية الحديثة على انشطة اداء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ، متمثلا بمجالات (التخطيط ، التنظيم ، والمتابعة والتقويم، و اتخاذ القرار، والموارد البشرية ،والانتاجية، وكفاءة الاداء) .

مجال البحث :

شمل هذا البحث على :

1. المجال البشري : عينة من العاملين في مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون والبالغ عددهم (١٢٥) موظف وموظفة .

2. المجال الموضوعي : عملية توظيفالتقنية الحديثةواستخدامها من قبل العاملين في المؤسسات الإعلامية .
3. المجال المكاني : مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ٤. المجال الزماني : العاملين في مؤسسة المدى لعام ٢٠٢١.

مصطلحات البحث :

1. تكنولوجيا : ويقصد بها اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف صورها ومجالات حفظها سواء أكانت مطبوعة او مصورة او مسموعة أو مرنية او ممغنطة او معالجة بالليزر ، وبثها باستخدام الحاسبات الالكترونية ووسائل واجهزة الاتصال عن بعد . وبهذه التقنية الرقمية اصبح بمقدور الانسان تخزين المعلومات والتعامل معها عن طريق الحاسوب ووسائل أخرى متعددة الاستخدام بنقل جميع انواع الرسائل الصوتية والمرئية وبصورة آمنة ومطابقة للاصل بحيث يمكن بثها والوصول اليها واستخدامها فورا من طرف المتلقي والذي بدوره يمكنه تخزينها والتصرف بها
2. الاتصال : هي عملية ديناميكية يقوم بها شخص ما او اشخاص ، بنقل رسالة تحمل المعلومات أو الآراء اوالاتجاهات او المشاعر الى الاخرين لتحقيق هدف ما ، عن طريق الرموزلتحقيق استجابة ما في ظرف ما بغض النظرعما قد يعترضها من تشويش .
3. الأداء هو الجهود الهادفة من قبل المنظمات والمؤسسات والشركات المختلفة لتخطيط وتنظيم وتوجيه الأداء الفردي والجماعي ، ووضع المعابروالمقاييس الواضحة والمقبولة كهدف يسعى الجميع لقرولها ، ويقصد بالأداء في هذا البحث معرفة مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على انشطة واداء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون .
4. مؤسسة المدى : مؤسسة إعلامية تهدف الى الارتقاء بو اقع الثقافة في العراق والعالم العربي تصدر علنها مطبوعات عدة وترتبط بها مجموعة انشطة إعلامية واعلانية وثقافية واجتماعية.
5. التخطيط Planning : وضع الخطط المستندة على المعلومات الصحيحة لتحقيق هدف معين خلال فترة زمنية مستقبلية على ضوء الظروف التي تسود مستقبلا وبأفضل صورة ممكنة ، والتخطيط العلمي يقوم على تحديد المشكلة بجمع المعلومات حولها وتحديدها تحديدا دقيقا ، ثم تحديد البدائل المختلفة من حيث مز اياها ومحاذيرها ، ومن ثم اتخاذ المناسب بأختيار الافضل من بينها .
6. التنظيم Organization : تتضمن هذه الوظيفة المسؤوليات والتنسيق بين كافة العاملين بشكل يضمن تحقيق أقصى درجة ممكنة من الكفاية في تحقيق الاهداف المحدودة أو هو الاطار الذي يضم كافة الصلاحيات والمسؤوليات للافراد القائمين على تحقيق الاهداف التي حددتها الخطط .
7. الموارد البشرية : سلسلة من الاجراءات والأسس التي تهدف الحصول على اقصى فائدة ممكنة من الكفاءات البشرية واستخراج افضل طاقاتهم من خلال وظائف التخطيط والاستقطاب والاختيارو التعيين والتدريب والتقويم والحو افز المالية والمعنوية .
8. كفاءة الأداء : هو عملية قياس أداء وسلوك العاملين أثناء فترة زمنية محددة ودورية وتحديد كفاءة الموظفين في اداء عملهم حسب الوصف الوظيفي المحدد لهم .
9. الانتاجية : طريقة لقياس فاعلية استخدام المصادر من قبل الافراد والمكاتن والمنظمات والمجتمعات وعلى كل من هذه العناصر ان يحدد وبشكل دوري الوسائل اللازمة لتحسين الانتاجية

المبحث الثاني
التقنية الحديثة

أولا : مفهوم التقنية الحديثة :

التقنية

ويقصد بها اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف صورها ومجالات حفظها سواء أكانت مطبوعة أو مصورة او مسموعة أو مرئية أو ممغلطة أو معالجة بالليزر ، وبثها بإستخدام الحاسبات الالكترونية ووسائل واجهزةالإتصال عن بعد . وبهذه التقنية الرقمية اصبح بمقدور الانسان تخزين والمعلومات والتعامل معها عن طريق الحاسوب ووسائل اخرى متعددة الإستخدام لنقل جميع انواع الرسائل الصوتية والمرئية بصورة آمنة ومطابقة للاصل يشكل مفهوم .

التقنية الحديثة رؤية مستحدثة نتجت عن العلاقة الوثيقة بين طرفيه الاساسين وهما : التقنية والحداثة ، والتطورات التي طرأت على كل منهما فجعلته يتجاوز دوره التقليدي في عملية معالجة وتوصيل البيانات ، بحيث أصبحت التقنية الحديثة تمثل

مزجا للمستحدثات التي قللت من تكلفة الاتصال عبر مسافة الى جانب الانشطة المتضمنة في معالجة المعلومات وهي من الناحية العلمية زاوجت بين التقنيةت المعلومات التي اصبحت بفضل التحسينات التي زودتها بها انظمة الحاسبات الالكترونية الرقمية اكثر قدرة على النفاذ لاعداد متزايدة من الجمهور وعلى معالجة كم اضخم من البيانات وبشكل اسرع ، والتقنيةت الاتصال التي سمحت للبيانات المكتوبة ،والمسموعة والمسموعة المرنية ان يتم توصيلها الى اي مكان في العالم بتكلفة يمكن تحملها .

يرى الدكتور محمد فتحي عبد الهادي انه اذا كانت كلمة التقنية تشير بصفة عامة الى الوسائل والاجهزة التي يستخدمها الانسان في توجيه شؤون الحياة ، و انه اذا كانت التقنية بشكل عام هي الاستخدام المفيد لمختلف مجالات المعرفة فان التقنية الحديثة هي "البحث عن افضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية "

فقد ادى تفجر المعلومات وكل ما يرتبط به من تعقيدات الى جعل الاساليب المكتبية التقليدية عاجزة عن ملاحقة المعلومات المنشورة و اتاحتها للانسان بصورة مناسبة مما ادى الى بزوغ علم جديد هو المعلومات، ولعل اهم ما تميز به علم المعلومات هو الاستفادة من التقنية الحديثة في عملية نقل المعلومات وتوفيرها، والوسائل الثلاث التي يعتمد عليها علم المعلومات في انشطته الرئيسية هي :

1. الحاسبات الالكترونية التي تقوم بتجهيز المعلومات واختزان كميات ضخمة منها واسترجاعها بسرعة ودقة وفاعلية.
2. الاتصالات التي تستطيع توزيع المعلومات وبثها بسرعة كبيرة لاشخاص مختلفين ومتعددين بصرف النظر عن الاماكن التي يقيمون فيها.
3. التصوير المصغر الذي يسمح بتصغير الاحجام المتضخمة من المعلومات في حيز ومساحة صغيرة جدا.

ووفق تعريف منظمة اليونسكو فأن تكنلوجيا المعلومات ، هي " كل عملية تحدث في نظام المعلومات من تصميم النظام الى التكشيف والاسترجاع والنقل والبث، والتقنيات المستخدمة في ذلك تتمثل في استخدام تقنيات واجهزة المصغرات الفلمية والاستنساخ والكمبيوتروبث المعلومات ونقلها من خلال النظم الالكترونية التي تتضمن بعض الاشكال المرئية".

سمات التقنية الاتصال والمعلومات الحديثة:

تتميز وسائل الاتصال الحديثة التي أفرزتها التقنية بعدة سمات ألقت بظلالها وفرضت تأثيرها على الاتصال الإنساني بوسائله الحديثة ، ومن أبرزها :

1. **التفاعلية :**

من ابرز صفاتها هي تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل ، أي إن هناك أدوارا مشتركة بينهما في العملية الاتصالية ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، ومن ذلك نجد استعمال مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية ، التبادل ، التحكم ، ومثال على ذلك استعمال نظام (فيديو تيكتس) الذي يتيح تفاعلاً واضحاً بين المرسل والمستقبل ، وهذا النظام يعد واحداً من أنظمة النصوص المتلفزة.

2. **تحديد المستفيد :**

وتعني هذه السمة إن المعلومات التي تتبادل سوف تكون محددة الغرض، إي إن هناك درجة من التحكم في معرفة المستفيد الحقيقي من معلومات معينة دون غيرها ، وهذه السمة أفرزتها التقنية الاتصالات المتمثلة بإحدى انظمة البريد الالكتروني ألا وهي (الرزم البريدية الخادمة) التي تتيح للمشترك بها مجالاً واسعاً للتحكم بكمية المعلومات المرغوبة ونوعيتها، ويقوم بهذه الخدمة شخص يدعى (المنسق) الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين وحاجاتهم من المعلومات وتجهيزهم بها عن طريق (صناديق البريد الاليكترونية) الخاص بكل مشترك لقاء اشتراك شهري أو سنوي يدفع لقاء هذه الخدمات .

3. **اللاتزامنية :**

وتبرز أهمية هذه السمة كونها تسمح بإمكانية تراسل المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية من دون شرط تواجدها في وقت إرسالها ، وهذا يعني إن هناك إمكانية لخزن المعلومات المرسلة عند استقبالها في الجهاز واستعمالها وقت الحاجة ، فمثلاً في أنظمة البريد الاليكتروني ترسل المعلومات من منتجها إلى المستفيد منها في إي وقت .

4. **قابلية التحرك او الحركية :**

وتسمح هذه السمة في بث المعلومات واستقبالها من إي مكان آخر أثناء حركة منتج ومستقبل المعلومات وذلك باستخدام عدد من الأجهزة المختلفة مثل التلفزيون النقال وهاتف السيارة والتلفاز المدمج في ساعة اليد ، وجهاز الفاكس الذي يمكن استعماله في السيارة وكذلك الحاسوب الاليكتروني النقال .

5. قابلية التحويل :

وهي إمكانية نقل المعلومات من وعاء لآخر باستعمال تقنيات تسمح بتحويل الأوعية الورقية إلى مصغرات فلمية وبالعكس ، كذلك إمكانية تحويل المعلومات المسجلة على المصغرات الفيلمية إلى الأوعية الممغنطة أو الليزرية ، وكذلك إمكانية تحويل النصوص من لغة إلى أخرى أو ما يسمى بنظام الترجمة الآلية

6. قابلية التوصيل :

هذه السمة تتمثل بإمكانية استعمال الأجهزة المصنعة من قبل الشركات المختلفة التي تحكمها معايير معينة في توحيد صناعة الأجزاء المختلفة لهذه الأجهزة مما يتيح إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين وبغض النظر عن الشركات المصنعة للأجهزة المختلفة.

7. الشيوع أو الانتشار :

وتعني الانتشار المنهجي لوسائل الاتصال حول العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع ، إذ كلما تظهر وسيلة لتناقل المعلومات تعد في البداية ترفاً ، ولكنها في النهاية تصبح بعد حين تقليدية يمكن استعمالها من فئات وطبقات مختلفة في المجتمع مثل استعمال التلفون وأجهزة الفاكس وغيرها من التقنيات .

8. العالمية أو الكونية :

وتعني إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين على مستوى العالم ، وذلك لتو افر كميات ونوعيات من التقنيات التي تسمح بذلك وهذه السمة من السعة في تناقل المعلومات بين البشر تضفي الكثير من المميزات على التواصل العلمي والتقني وفي تناقل الخبرات بينهم وبالتالي يكون التواصل عالميا .

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون :

1. التأسيس

مرت مؤسسة المدى منذ تأسيسها في عام 1983 بمراحل عدة لعبت دورا كبيرا في تطورها وتنميتها ووصولها الى ماهي عليه ، وفي مقدمة هذه المراحل :

المرحلة الاولى (1983-1993): بدأت مع صدور العدد الاول من مجلة النهج الفصلية وتاسيس مركز الدراسات والابحاث الاشتراكية في العالم العربي ، وكان مقر مؤسسة المدى في دمشق وقد غلب الطابع الثقافي انذاك على نشاطات هذه المؤسسة .

المرحلة الثانية (1994-2002) : بدات مع تأسيس دار المدى للثقافة والفنون رسميا في دمشق واعادة صدور مجلة النهج بصيغتها الجديدة التي توقف اصدارها في فترة من الزمن ، فضلا عن صدور مجلة المدى الفصلية الثقافية . وتميزت هذه المرحلة بأصدار المئات من العناوين في فروع المعرفة المختلفة (الثقافة والفنون ، والتاريخ ، والعلوم الاجتماعية ، والابداع) وكان الطابع الثقافي ايضا هو الغالب على نشاطات المؤسسة في هذه المرحلة .

المرحلة الثالثة(بعد 2003) : انتقل مقر مؤسسة المدى بعد عام 2003 من دمشق الى بغداد اذ اطلق مشروع المدى للإعلام والثقافة والفنون بشكله المتكامل والذي تميز بأصدار جريدة المدى اليومية ، ثم افتتاح مكتبات المدى وبيوت المدى الثقافية ونشاطات ثقافية واعلامية اخرى تقوم بها المؤسسة .

2. المفاصل الرئيسية لمؤسسة المدى :

هي(جريدة المدى ، شركة زامو لخدمات الدعاية والاعلان، دار المدى للثقافة والنشر والتوزيع، شركة المدى لتوزيع المطبوعات، دائرة الانتاج الفني ، وكالة المدى للاعلانات، شركة الاعلانات الطرقية، سلسلة مكتبات المدى، بيوت المدى للثقافة والفنون (بغداد - كردستان - بيروت - دمشق)، شركة نهار المدينة للدعاية والاعلان، دائرة العلاقات العامة (تنظيم المؤتمرات والفعاليات) جريدة تاتو الثقافية، مجلات (النهج الفكرية السياسية الفصلية) - مجلة المدى الابداعية الثقافية الفصلية – مجلة حوار سبورت- مجلة رياضة المدى - ملحق رياضي - شركة المدى للطباعة - شركة الخيول للدعاية والإعلان - وكالة أنباء المدى -المدى برس -إذاعة المدى -قناة -المدى الفضائية).

– معدات المؤسسة من الأجهزة الحديثة :

تحتوي مؤسسة المدى على مجموعة كافية من الحاسبات الالكترونية التي يستخدمها المحررون في طبع موادهم الصحفية ، وتحتوي اقسام التحرير و اقسام الادارة على خطوط انترنت ، لمتابعة ما يبث على شبكة الانترنت من اخبار وموضوعات تختص

بعملهم واستقبال كتابات ونتاجات الكتاب الخارجيين من قبل رؤساء الاقسام ،وتحتوي المؤسسة على أجهزة اتصال داخلية (هو اتف) تساعد في انجاز الاعمال بسهولة وسرعة ، فضلا عن وجود مطبعة مخصصة لطبع الاعلانات الضؤية ضمن عمل القسم التجاري .

4. **موقع المؤسسة على الانترنت**

يتكون الموقع بصورة عامة من مجموعة من المحاوروالفنات والصفحات حيث تتكون الصفحة من شريط في اعلى الصفحة فيه عناصر عديدة (الرئيسية، عن المؤسسة، البوم الصور، تواصل معنا) وتتضمن الصفحة الرئيسية للموقع على شعار المؤسسة في اعلى يسار الصفحة (المدى) (Al mada Group) ، اما بقية الصفحة فتحتوي على تفرعات و اقسام المؤسسة من مجلات وصحف وشركات والاذاعة والتلفزيون كل تفرع يحتوي على نبذة مختصرة عن تأسيسه واهدافه ،وهذه التفرعات هي (تلفزيون المدى ، اذاعة المدى ، وكالة انباء المدى ، صحيفة المدى ،ملاحق المدى ، صحيفة تاتو ، مجلة حوار سبورت ، مجلة النرجس ، معرض اربيل للكتاب الدولي ،شركة نهار المدينة ، شركة الخيول ، شركة زامو ، اسبوع المدى ، مركز المدى لاستطلاع الرأي، دار المدى، جمعية المدى ، الحريات اولا ، الباب الحر) فالصفحة الرئيسة بأختصار تحتوي على تعريفا بأهم مفاصل التي تديرها المؤسسة مزودة بصور بطريقة جذابة ولافتة للنظر.

النتائج وتحليل البيانات

تناول هذا المبحث عرضا وتحليلا للبيانات التي تم الحصول عليها من اداة البحث وتم تنقية استجابات افراد عينة البحث البالغة (125) موظفا وموظفة ، ثم اختبارهم عشو ائيا من مجتمع البحث المتمثل بالعاملين مؤسة المدى البالغ عددهم (500) موظفا وموظفة ، باستخدام طريقة العينة الطبقية العشو ائية وبنسبة معاينة (25%) حول متغيرات البحث المتمثلة بـ(مدى استخدام التقنية الحديثة ، ومجال التخطيط ، ومجال التنظيم ، ومجال المتابعة ومجال اتخاذ القرار ، ومجال الموارد البشرية ، ومجال الانتاجية ، ومجال كفاءة الاداء) وتسهيلا لعرض نتائج البحث فقد تم تصنيفها تبعا لتسلسل الاسئلة الواردة فيها على النحو الآتي :

جدول رقم 2 يوضح اعداد التكرار للاسئلة الواردة في الحزء الثاني : مدى استخدام التقنية الحديثة

ت	الفقرة	مو افق	مو افق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تتبنى المؤسسات التي اعمل بها الوسائل والتقنية الحديثة	62	7	56		
2	تتوفروسائل التقنية الحديثة الحديثة في عملي	97	28			
3	تشجيع الادارة الصحفيين على استخدام التقنية الاتصال والمعلومات	85	23	17		
4	تتناسب التقنية الحديثة والمعلومات الحديثة المستخدمة في مؤسستكم مع احتياجات العمل	65	38	22		
5	تشجيع الادارة الصحفية على متابعة التطور المستمر في الجو انب المتعلقة بالتقنية الحديثة	35	65	25		
6	الصحفيين العاملين في المؤسسة قادرين على استخدام التقنية الحديثة في عمله	81	16	28		

يتضح من الجدول رقم (٢) ان هناك تفاعل واضح بين ادوات مؤسسة المدى والعاملين فيها (صحفيين واداريين وموظفين) بأتجاه استخدام التقنية الحديثة وهذا الامريتناسب مع الو اقع المستمد من قبل ادارة المؤسسة بأتجاه تفاعل جميع الانشطة الاعلامية من حيث استحداث وتطوير الملاكات الاعلامية وادماج التقنيات الحديثة في العمل الصحفي

ثانيا :النتائج المتعلقة بالاجابة على الجزء الثالث حول (مجالات انشطة واداء مؤسسة المدى في استخدامها للالتقنية)

جدول رقم (٣) يوضح اعداد التكرار للاسئلة الواردة في الجزء الثالث

ت	الفقرة	مو افق	مو افق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
اولا : مجال التخطيط						
1	تساعد في وضع اهداف فعالة	58	46	21		
2	تساعد في التنبؤ بالازمات قبل وقوعها	44	26	55		
3	تساعد على امتلاك رؤية واضحة للمؤسسة الاعلامية	56	7	62		
4	تساعد في بناء رسالة واضحة للمؤسسة الاعلامية	68	31	62		
5	تساعد في تطوير استراتيجيات لتحقيق اهداف المؤسسة	68	31	26		
6	تساعد في السيطرة على تنفيذ الخطط وفق زمن محدد	81	15	29		
ثانيا : مجال التنظيم						
1	تساهم في تخفيف عدد المستويات الادارية	78	34	11	2	
2	تؤدي الى ترسيخ نطاق الاشراف والمراقبة	28	81	16	-	
3	تزيد من الاعتماد اسلوب الاشراف على الصحفيين	89	26	10	-	
4	تزيد من الاعتماد على البريد الالكتروني والبرامجيات في تحقيق التنسيق بين الصحفيين	85	24	16	-	
5	تسهم في تفويض المزيد من المسؤوليات لاتخاذ القرار الى المستويات الوظيفية	81	16	28	-	
6	تزيد من امكانية ان يعمل بعض الصحفيين عن بعد	81	44	-	-	
7	تساعد في توثيق اجراءات المؤسسة الاعلامية	64	38	20	5	
ثالثا : مجال المتابعة والتقويم						
1	تعزز من وضع الية المراقبة والسيطرة النوعية	41	25	25		
2	تطور الية وضع معايير التقويم	26	82	82		
3	تزيد من تطبيق اجراءات وضبط جودة الانتاج	63	8	8		
4	تمكن من المقارنة الفورية بين المنجز الفعلي والمخطط له	65	23	23		
رابعا : مجال اتخاذ القرار						
1	تساعد في تطوير ودراسة بدائل للقرارات المقترحة	96	29	-		
2	تساهم في اختيار البديل الامثل	50	55	20		
3	تعزز من العمل الجماعي كفريق لاتخاذ القرار	51	8	56	10	
4	تساهم في تنفيذ القرارات والالتزام بها	65	38	22		
4	تعزز من المتابعة والتصحيح	85	23	17		

خامسا : مجال الموارد البشرية						
1	تساهم في بث روح المنلفسة بين الصحفيين	62	46	17		
2	تحفز الصحفيين على مواصلة العمل الجيد	34	22	69		
3	تساهم في كشف المشكلات التي تحد من فعالية الانجاز	40	9	76		
4	تحقيق الرضا الوظيفي للصحفيين	28		28		
5	تساهم باضفاء الاهمية على مستخدميها	72	17	46		
6	تزيد من تنمية المهارات وقدرات الصحفيين على نوع معين من الوظائف	85	24	16		
7	تشجيع الصجفيين للالتحاق بدورات تدريبية متخصصة	50	-	64	11	

سادسا : مجال الانتاجية						
1	تساهم في الرصد الدائم لاتجاهات الراي العام	58	22	45		
2	تؤدي الى حسن استغلال الموارد البشرية والمادية	45	21	59		
3	تزيد من تصميم و انتاج البرامج الاعلامية المختلفة	52	55	18		
4	تسهيل الاتصال مع المؤسسات الاعلامية	64	29	32		
5	تزيد من توفير التغذية الراجعة والسريعة	77	43	5		

سابعا : مجال كفاءة الاداء						
1	تساهم في سرعة انجاز الأعمال في الوقت المحدد	92	33	-		
2	تساهم برفع أداء أعمال المؤسسات الإعلامية	85	23	17		
3	تساعد في تحقيق المرونة في أعمال المؤسسات الإعلامية	38	65	22		
4	تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين في المؤسسات الإعلامية	62	9	54		
5	تزيد من الدقة في عمل المؤسسة الإعلامية	38	21	66		
6	تعمل على رفع جودة أعمال المؤسسة الإعلامية	62	44	19		
7	توفير الوقت المناسب للصحفيين	55	55	15		
8	تساهم في إنشاء قاعدة معلومات عن العاملين والجمهور	69	44	12		
9	تزيد من توفير معلومات دقيقة تساعد الإدارة في التخطيط لسياستها المستقبلية	46	58	21		
10	تعمل على كشف مواطن القوة والضعف في اداء المؤسسة الإعلامية	65	22	38		
11	تزيد من معرفة تطور أداء العاملين بعد التدريب	11	62	8	55	

يتضح من الجدول رقم (3) والمتعلق بالجزء الثالث من الأسئلة في الإجابات والخاصة (بمجال التخطيط) في (السؤال الأول) (تساعد في وضع أهداف فعالة) فأن إجابات العينة كانت (مو افق) في المرتبة الأولى وبتكرار يبلغ (٥٨) ومو افق بشدة بتكرار قدره (46) ومحايد (٢١) فهذا يدل على قناعة العاملين في المؤسسة على أهمية التقنية الحديثة في وضع الأهداف الفاعلة والمناسبة لعمل المؤسسة ، كما لم تحقق الإجابات في(السؤال الثاني) (تساعد في التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها) النتائج المتوقعة وربما يعود

الأمر الى عدم وضوح الرؤية العقلية لعلاقة استخدام التقنية الحديثة في التخطيط الناجح لتحديد الأزمات المتوقعة أو لنسبة تطور الأزمات الموجودة وهذا يشكل ثغرة في نشاط المؤسسة الإعلامية حيث تعد التحقيقات الاستقصائية جزءاً هاما من قدرتها على التنبؤ بالأحداث.

أما فيما يتعلق بالإجابات الواردة في (مجال التنظيم) فقد كانت الإجابات في(السؤال الأول) (تساهم في تخفيض عدد المستويات الإدارية) نسبة تكرار عالية تبلغ (٧٨) بالمو افقة و (٣٤) مو افق بشدة و (١١) في المحايد و (٢) معارض والسبب في ذلك هو أن استخدام التقنية الحديثة تقلل من فرص استخدام موظفين أو صحفيين للحصول على المعلومات بوجود وسائل تقنية متطورة ومتوفرة ،وفي (السؤال الر ابع) (تزيد من الاعتماد على البريد الالكتروني والبرمجيات في تحقيق التنسيق بين الصحفيين) فقد كانت الإجابات مو افق بنسبة تكرار قدره (٨٥) ومو افق بشدة بتكرار قدره (٢٤) ومحايد (١٦) مما يدل على إدراك الموظفين والصحفيين والإداريين لأهمية التقنية الحديثة في تسهيل المهمات وبأقل وقت ممكن ، وأما في (السؤال السابع) (تساعد في توثيق إجراءات المؤسسة الإعلامية) فجاءت الإجابات مو افق بتكرار(64) ومو افق بشدة بتكرار(٣٨) ومحايد (٢٠) و معارض (5) وهذا مما يثير الاستغراب لإجابة البعض وبنسبة قليلة بـ(معارض) حيث يدل على تناقض عينة البحث في إدراكها لأهمية التقنية في توثيق إجراءات المؤسسة الإعلامية .

(مجال المتابعة والتقويم) وهنا كانت الإجابات متوازنة نوعا ما فيما يتعلق بالسؤال الأول (تعزز من آلية المر اقبة والسيطرة النوعية) حيث جاءت بتكرار(٤١مو افق) و(٢٥ مو افق بشدة) و(٥٩محايد) بما ينبئ عن سير المؤسسة مع اتجاه التطور الحاصل في التقنية الحديثة

وإما السؤال الثالث (تزيد من تطبيق الإجراءات وضبط جودة الانتاج) فقد جاءت الإجابات بنسبة تكرار (٦٣ مو افق) و (٨ مو افق) و (٥٤محايد) يدل على الاستفادة المعقولة من التقنيات الحديثة لتحسين جودة الإنتاج .

وفي (مجال اتخاذ القرار) فان إجابات العينة بالنسبة للسؤال الثالث (تعزز من العمل الجماعي كفريق لاتخاذ القرار) فجاءت بنسبة تكرار قدره (٥١ مو افق) و(٨ مو افق بشدة) و(٥٦ محايد) و(١٠ معارض) مما يدل على انه هنالك ثغرة في تعامل العاملين في المؤسسة عن طريق التقنيات الحديثة لاتخاذ القرارات المشتركة وهذا يعبر عن ضعف البنية التعاونية بين العاملين في المؤسسة .اما بقية الاسئلة فكانت الإجابات عنها شبه منطقية ومتقاربة

أما (مجال الموارد البشرية) فالإجابات المتعلقة بالسؤال الأول (تساهم في بث روح المنافسة بين الصحفيين) كانت تتراوح بنسبة تكرار (٦٢ مو افق) و(46 مو افق بشدة) و(١٧ محايد) حيث يمكننا قول عبارة كفاءة الرئيس والمرؤوس فقد بينت النتائج عن ايجابية الصحفيين في الإجابة على السؤال الذي بعده (تحفز الصحفيين على مواصلة العمل الجيد) مما يعكس كفاءة المؤسسة باستغلال التقنية الحديثة في مثل هذه الأمور، لكن في السؤال السابع (تشجيع الصحفيين للالتحاق بدورات تدريبية) جاء شيئا من التناقض في الإجابة بنسبة تكرار (50 مو افق) و(٦٤ محايد) و(١١ معارض) يبين مدى إهمال هذا الجانب من قبل المؤسسة .

وفيما يتعلق بـ(مجال الإنتاجية) أظهرت الإجابات على السؤال الأول (تساهم في الرصد الدائم لاتجاهات الرأي العام) تكرارا مقداره (٥٨مو افق) و(٢٢مو افق بشدة) و (٤٥ محايد) وهذا يدل على ايجابية استخدام التقنية الحديثة ومعظم الأجوبة المتعلقة بمجال الإنتاجية كانت منطقية نوعا ما مما يعكس إدراك العاملين في المؤسسة لأهمية التقنية واستخدمها بالاتجاه الصحيح لزيادة نوعية وجودة الانتاج بصورة عامة .

(مجال كفاءة الأداء) وهنا أظهرت الإجابات بالنسبة للسؤال الأول (تساهم في سرعة انجاز الإعمال في الوقت المحدد) جاءت بتكرار قدره (٩٢مو افق) و (٣٣مو افق بشدة) وهذه الإجابات كانت من أكثر الإجابات تقارب في وجهة النظر يبين على ضرورة تبني امتلاك المؤسسة بكل فروعها على التقنيات الحديثة التي تزيد من سرعة الأداء ، وأما الإجابات على السؤال الر ابع (تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين في المؤسسات الإعلامية) جاءت بتكرار قدره (٦٢ مو افق) و (٩ مو افق بشدة) و (٤٩ محايد) و(٦معارض) أن وجود نسبة قليلة من المعارضة تدل على ان التقنية مهما تطورت يبقى جزء من الأعمال الصحفية لايمكن انجازها من خلالها فمثلا المراسل الصحفي يضطر أحيانا الذهاب إلى موقع الحدث لنقله وهذا يعد جهد مضاعف بالنسبة له ، أما الإجابة على السؤال الثامن (تساهم في إنشاء قاعدة معلومات عن العاملين والجمهور) جاءت بتكرار مقداره (٦٩مو افق) و (٥٨ مو افق بشدة) و (٢١ محايد) وهذا يؤكد على فعالية الموقع الالكتروني للمؤسسة سؤاء موقع الصحيفة أو مو اقع المجلات الالكترونية التي تصدرها ومن خلالها ترصد خصائص جمهورها وبالتالي تعطي الجمهور معلومات عن العاملين فيها من خلال خاصية التفاعل التي توفرها التقنية الحديثة ، أما بقية الإجابات المتعلقة بمجال كفاءة الأداء يتبين منها أن استخدام التقنية الحديثة في مؤسسة المدى سيساهم بشكل كبير في تطوير مجال كفاءة أداء العاملين وزيادة مهاراتهم في الجانب الإعلامي في

المؤسسة المذكورة .

النتائج وتحليل البيانات :

تناول هذا المبحث عرضا وتحليلا للبيانات التي تم الحصول عليها من أداة البحث وتم تنقية استجابات افراد عينة البحث البالغة (١٢٥) موظفا وموظفة ، ثم اختبارهم عشوائيا من مجتمع البحث المتمثل بالعاملين في مؤسة المدى البالغ عددهم (500) موظفا وموظفة ، بإستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية وبنسبة معاينة (٢٥%) حول متغيرات البحث المتمثلة بـ(مدى إستخدامالتقنية الحديثة، ومجال التخطيط ، ومجال التنظيم ، ومجال المتابعة ، ومجال اتخاذ القرار، ومجال الموارد البشرية ، ومجال الانتاجية ، ومجال كفاءة الاداء) وتسهيلا لعرض نتائج البحث فقد تم تصنيفها تبعا لتسلسل الاسئلة الواردة فيها على النحو الآتي :

عرض النتائج

توصل الباحث الى مجموعة من النتائج التي يمكن صياغتها كما يلي :

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الاول : (ما مدى إستخدام التقنية الحديثةمن وجهة نظر افراد عينة البحث).

اظهرت النتائج ان اجابات افراد عينة البحث على جميع فقرات مجال إستخدام التقنية الحديثة في مؤسسة المدى قد جاءت ايجابية ، وهذا يعني بأن جميع فقرات مجال إستخدام التقنيةالحديثة في المؤسسة المذكورة تعد واضحة لافراد عينة البحث من وجهة نظرهم ، ويعزى ذلك الى ارتفاع مستوى ادراك افراد العينة .

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : (ما مستوى تقييم أفراد عينة البحث لانشطة واداء مؤسسة المدى بإستخدام الحديثة)

اظهرت التناتج أن اجابات افراد العينة على جميع الفقرات الخاصة بمجالات اداء مؤسسة المدى قد جاءت ايجابية نوعا ما وهذا يدل على ان جميع الفقرات تعد واضحة من وجهة نظر عينة البحث ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى ادراكهم والى امتلاكهم تصور واضح حول جميع الفقرات .

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد عينة البحث حول مدى إستخدامالتقنية الحديثة واداء مؤسسة المدى وفقا للخصائص الديموغرافية المتمثلة بـ(النوع الاجتماعي - العمر- التحصيل العلمي سنوات الخبرة العنوان الوظيفي)

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد عينة البحث في مؤسسة المدى حول مدى إستخداما لالتقنية الحديثة واداء المؤسسة المذكورة ، تعزى الى متغير (النوع الاجتماعي) ويعزى سبب عدم وجود فروق بين تقديرات افراد عينة البحث الى تقارب وجهات نظركل من الاناث والذكورفي المؤسسة المذكورة حول ال أداة ككل وكذلك يعزى الى متغير (العمر) وسبب عدم وجود فروق بين تقديرات افراد عينة البحث الى ان اعمارافراد عينة البحث كانت متقاربة في مؤسسة المدى ،و ايضا يعزى الى متغير(سنوات الخبرة) وسبب عدم وجود فروق بين تقديرات افراد عينة البحث إلى تقارب خبرات افراد العينة في مؤسسة المدى ، وكذلك الى متغير (التحصيل العلمي) وتبين هذه الفروق كانت بين افراد عينة البحث من حملة شهادة (الدبلوم،ثانوية) وحملة شهادة (الدراسات العليا) ، ولصالح حملة شهادة (الدبلوم ، ثانوية) وقد يعزى سبب وجود فروق بين تقديرات افراد عينة البحث الى ان العاملين من حملة شهادة (الدبلوم) في المؤسسة المذكورة ذو خبرة قليلة ولايتمتعون بقدرة عالية على ممارسة دورهم بكفاءة وفاعلية مقارنة مع اقرانهم العاملين من حملة شهادة (الدراسات العليا) الذين يتمتعون بمهارات عالية على ممارسة دورهم بكفاءة عالية، وهم اقدرعلى تقييم وتحديد امكانية إستخدام التقنية الحديثةواداء مؤسسة المدى وذلك لسعة اطلاعهم وسعة الجانب المعرفي والمهاري لديهم.

وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير (المسمى الوظيفي) وتبين أن هذه الفروق كانت بين افراد العينة ممن هم يحملون مسمى وظيفيا (مدير) ومن يحمل مسمى وظيفي (رئيس قسم) ولصالح العاملين من هم بدرجة (مدير)، والسبب في وجود هذه الفروق بين تقديرات افراد العينة ، الى ان مدراء المؤسسات الإعلامية في العراق، يتمتعون بقدرة عالية على ممارسة دورهم بكفاءة عالية نتيجة سعة اطلاعهم مقارنة بزملائهم من رؤساء الاقسام والموظفين في المؤسسة المذكورة . ومن جانب آخر يعزى ذلك الى ان الادارات العليا للمؤسسة الإعلامية تمنح المديرين صلاحيات واسعة تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون مؤسستهم الإعلامية من خلال ادخال تحسينات مستمرة على عدد من الانشطة والفعاليات التي تمكن المؤسسة الإعلامية من الوصول الى الريادة والتميز في مستوى جودة انتاجها على المستوى المحلي والاقليمي ، من جهة اخرى تساعدهم في الكشف عن

مواطن القوة والضعف في امكانية إستخداماالتقنية الحديثة في مؤسسة المدى .

4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لإستخدام التقنية الحديثةعلى انشطة واداء مؤسسة المدى، متمثلا بمجلات (التخطيط والتنظيم، والمتابعة والتقويم ، و اتخاذ القرار، والموارد البشرية، والانتاجية ، وكفاءة الاداء)؟ اظهرت النتائج ان هنالك اثر ذو دلالة احصائية من خلال النسب التي رصدها الباحث والمبينة في الجداول السابقة ، حيث تبين من النتائج السابقة ان إستخدام التقنية الحديثة في مؤسسة المدى سيساهم بشكل كبير في تطوير مجال كفاءة العاملين في كل من المجالات المذكورة انفا .

في ضوء ماتقدم ، اكدت نتائج البحث عن وجود اثر لإستخداما لالتقنية الحديثة في مؤسسة المدى

التوصيات:

بعد الوقوف على نتائج البحث توصلت الباحث الى مجموعة من التوصيات هي كالاتي:

1. العمل على رفد المؤسسات الإعلامية بالكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على إستخدام التقنية الحديثة، وزيادة الوعي لدى العاملين لديها عن مفهوم التقنية الحديثةلما لهذه التقنية من أثر فاعل على اداء المؤسسة الإعلامية

2. ينبغي على ادارات المؤسسات الإعلامية الاهتمام بتفويض المزيد من مسؤوليات اتخاذ القرار الى المستويات الدنيا

3. ضرورة توزيع التقنيات الحديثة المتعلقة بالتقنية الحديثة على جميع وحدات الانتاج في اقسام مؤسسة المدى ، وحسب حاجة كل وحدة ، كي تكمن العاملين من تأدية اعمالهم على افضل وجه

4. العمل على تعميق وزيادة الوعي لدى العاملين عن مفهوم التقنية الحديثة لما لهذه التقنيات من أثر فاعل على اداء المؤسسات الإعلامية العراقية .

5. انشاء مراكز خاصة بظبط جودة الانتاج الاعلامي في المؤسسات العراقية . مع مراعاة ادخالها ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإعلامية ، تاخذ على عاتقها تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بشكل دائم ومستمر.

6. العمل على تنمية القيم والاتجاهات بهدف بناء ثقافة تنظيمية راسخة لتأكيد جودة الانتاج وعملية تنفيذها من قبل العاملين، من ابرز تلك القيم (التعاون الجاد والعمل بروح الفريق الواحد ، المحافظة على الوقت، التحسين المستمر للبرامج الإعلامية، والرغبة في الابتكاروالابداع والتجديد). . في ظل التطورات الراهنة لوسائل الإتصال الحديثة ، أصبح من الضروري انشاء مراكز تدريبية للصحفيين لتزيدهم بأحدث التطورات في العمل الصحفي ، وإستخدام الخبرات الصحفية وتكون هذه المراكز نواة لاعداد كوادر صحفية مؤهلة . يقع على عاتق المؤسسات الصحفية عبء تدريب العاملين لديها للتعامل مع هذه التقنية الحديثة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة منها في جميع مجالات العمل .

7. ضرورة اجراء دراسات مماثلة تستخدم فيها تقنيات حديثة تتعلق بالحديثة المتقدمة و اثر هذا النوع من التقنيات في تطوير اداء العاملين في المؤسسات الإعلامية .